بسم الله الرحمن الرحيم

(مترجمة)

الخلافات تتزايد بين أمريكا وكيان يهود

قال رئيس وزراء كيان يهود بنيامين نتنياهو في مقابلة مع شبكة ABC الإخبارية، إنه يتصور أن تتحمل (إسرائيل) "المسؤولية الأمنية الشاملة" في قطاع غزة إلى أجل غير مسمى إذا نجحت الحرب (الإسرائيلية) لتدمير حماس، فقال "أعتقد أن (إسرائيل) ستتحمل، لفترة غير محددة، المسؤولية الأمنية الشاملة لأننا رأينا ما يحدث عندما لا نملكها". وقال نتنياهو: "عندما لا نتحمل هذه المسؤولية الأمنية، فإن ما لدينا هو اندلاع إرهاب حماس على نطاق لا يمكننا تخيله". وردت وزارة الخارجية الأمريكية على الفور قائلة: "وجهة نظرنا هي أن الفلسطينيين يجب أن يكونوا في طليعة هذه القرارات وغزة أرض فلسطينية وستظل أرضا فلسطينية"، حسبما قال المتحدث باسم وزارة الخارجية فيدانت باتيل للصحفيين. وقال وزير خارجية كيان يهود إيلي كوهين، في تناقض مع نتنياهو، "إن (إسرائيل) ليس لديها رغبة في فرض إدارة مدنية على غزة بعد انتهاء الحرب". وقال إنه "بمجرد الإطاحة بحماس، ستسعى (إسرائيل) إلى تسليم مسؤولية حكم القطاع الفلسطيني إلى تحالف دولي، بما في ذلك الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول ذات الأغلبية المسلمة، أو إلى القادة السياسيين المحليين في غزة". بعد أربعة أسابيع من الحرب، أصبحت الخلافات بين أمريكا وكيان يهود أوسع.

تعب الحرب في أوكرانيا

خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر، اعترف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بأن هناك إرهاقاً متزايداً في الغرب بشأن حرب بلاده ضد روسيا وأن "الحرب في الشرق الأوسط كانت واضحة" "لقد كانت محط اهتمام دولي"، لكنه نفى تقارير إعلامية تفيد بأن مسؤولين من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يطلبون من أوكرانيا النظر في مفاوضات سلام مع روسيا. كل هذا يأتي على خلفية حرب أوكرانيا التي قال فيها الجنرال إيكونوميست الأسبوع الماضي إن الحرب وصلت إلى طريق مسدود. إن حقيقة قيام المسؤولين الأمريكيين والأوروبيين أخيراً بدفع أوكرانيا إلى التفاوض يشكل منعطفاً كاملاً. ويمثل هذا الموقف تحولا ملحوظا في سياسة أمريكا تجاه الحرب حيث ثبطت فكرة محادثات السلام منذ الغزو الروسي في شباط/فبراير ٢٠٢٢. وقبل الغزو، رفضت أمريكا التعامل مع روسيا بشأن مخاوفها الأمنية الرئيسية. ولم تتم محادثات السلام بين روسيا وأوكرانيا إلا في الأيام الأولى من الحرب، في آذار/مارس ٢٠٢٢ ونيسان/أبريل ٢٠٢٢. وفي ذلك الوقت، كان مطلب روسيا الرئيسي هو الحياد الأوكراني. لكن منذ ذلك الحين، ضمت روسيا الأراضي التي تسيطر عليها في خيرسون، وزباروجيا، ودونيتسك، ولوغانسك، وتقول الآن إن أي اتفاق سلام يجب أن يعترف بأن تلك الأراضي روسية.

حزب الله لن يتدخل في فلسطين

قال حسن نصر الله، زعيم حزب الله، في خطاب ألقاه على مستوى البلاد، إن حزب الله لن يصعد الحرب بين كيان يهود وحماس الآن، لكنه سيرد على الاستفزازات المستقبلية. ويعرض خطاب نصر الله استراتيجية حزب الله السياسية فيما يتعلق بالحرب بين كيان يهود وحماس، ويشير إلى أن حزب الله لن يقوم بالتصعيد ضد كيان يهود دون استفزازات كافية تتجاوز الغزو البري لكيان يهود لغزة. وهذا يعني أن ما يجري في غزة من شهداء يفوقون الـ١٠ آلاف مدني لا يكفي لتدخلهم. إن حزب الله هو الوكيل الأكثر فعالية بالنسبة لإيران، فهو يردع هجمات كيان يهود على إيران نفسها. وبما أن الحرب لا تهدد إيران، فإنها لا ترى ضرورة للتدخل فيها، لأن ذلك من شأنه أن يستنفد قدرات الردع لدى حزب الله ضد كيان يهود.